

مقدمة معاني الفاتحة وقصار المفصل | برنامج هداية المتعلم

المستوى الأول | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم لا علم ما لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما. قلتم غفر الله لكم واحسن اليكم ونفع بكم - 00:00:00

في كتابكم معاني الفاتحة وقصار المفصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عباده علما وايمانا والصلة والسلام على رسوله محمد المنذل عليه وعلى الله وصحبه ومن انتهى في الهدى اليه اما - 00:00:30 ما بعد فان معرفة احد مفردات تعين على فهم الجمل الكليات معاني كل القرآن تيسير ادراك ما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة. من الموضع المحصل في - 00:00:54

كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل والله المسؤول والمؤمل ان يعفو ويقبل. ابتدأ يصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم اردفها بحمد الله وحمد الله سبحانه وتعالى على امرئ احدهما ان جعل القرآن لكل شيء تبيانا - 00:01:14 اي موضحا مبينا له والآخر ان رزق به من شاء من عباده علما وايمانا فالقرآن يثمر في النفوس العلم والايمان. فحمد المصنف ربه عز وجل على هذين للامررين تعظيمها لمقامهما. وتنويعها بعلو مرتبتهما - 00:01:43

ثم ثلث بالصلة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ثم ذكر منفعة معرفة احد المفردات فقال فان معرفة احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات فجمل الكلام لا يرتقى الى فهمها الا بمعرفة معاني احاد مفرداتها - 00:02:12 كلام نوعان احدهما جمل مركبة والآخر مفردات مرسلة والجمل المركبة مبنية من تلك المفردات فلا يتوصل الى فهم الجمل المركبات الا بمعرفة معاني احاد المفردات. فإذا سمعت كلاما ووعيت معاني مفرداته امكنك ان تعي معاني جمله - 00:02:47 ثم قال ومعرفة معاني تكلم القرآن تيسير ادراك ما له من الهدى والبيان. فان القرآن الكريم كتاب هدى وبيان وبلغ ما فيه من الهدى والبيان موقوف على معرفة معاني كلمه - 00:03:20

فإذا عرفت معاني كلم القرآن تيسير لك ادراك ما فيه من الهدى والبيان فمثلا قوله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين لا تطلعوا على ما فيها من الهدى والبيان الا باطلاعك على معاني مفردات تلك الجملة - 00:03:45 فإن تعرف معنى الحمد ومعنى الله ومعنى رب ومعنى العالمين. فإذا وعيت كمعنى هذه المفردات الأربع امكنك ان تدرك ما في قوله سبحانه الحمد لله رب العالمين من الهدى والبيان - 00:04:13

ثم قال وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة اي شيء قليل يسير. دعا الى اختصاره رجاء تمام المنفعة به فان الكلام يختصر ليوعي ويفهم وقاعدة الشريعة بناء الدلة والاحكام فيها على الاختصار - 00:04:37

ومن المناقب المحمدية والمواهب الربانية التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم انه اختصر له الكلام اختصارا فاوتي صلى الله عليه وسلم فواتح الكلم وخواتمه وجواباته فكان يجمع له المعنى الجليل - 00:05:08

بالكلام القليل وتلك النبذة المختصرة والتحفة المعتصرة محلها من القرآن هو المذكور في قوله من الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل فالذكور في طيات هذا الكتاب يتعلق بقدر من القرآن - 00:05:35

هو الفاتحة وقصار المفصل والمراد بالفاتحة فاتحة الكتاب وهي سورة الحمد والمراد بقصار المفصل السور القصار في اخر المصحف

المبدوعة بصورة الضحى فان القرآن حزب احزابا وجعل اقساما واجزاء واخرها هو حزب مفصل - 00:06:03

ومبتدأه في اصح الاقوال هو سورة قاف وهو منقسم على اقسام ثلاثة اولها طوال المفصل وتانيها اواسط المفصل وثالثها قصار المفصل تأمل القسم الاول وهو طوال المفصل فمبتدأه سورة قاف - 00:06:39

واما القسم الثاني وهو اواسط المفصل فمبتدأه سورة النبأ واما القسم الثالث وهو قصار مفصل فمبتدأه سورة الضحى فالذكور في هذا الكتاب مقتصر على جملتين من القرآن احداهما سورة الفاتحة - 00:07:10

والاخري قصار المفصل والداعي الى اقتصاره عليهما هو ان الفاتحة اعظم سور القرآن وان قصار المفصل هي اكثر السور دورانا على الللسن فان محفوظ جمهور المسلمين هو قصار المفصل فهم يكررون قراءتها في صلواتهم - 00:07:34

وغيرها فحقيقة بهم ان يعتنوا بمعرفة معانيها ثم ختم مقدمته متضرعا الى الله داعيا اياه ان يعفو ويقبل والعفو متعلقه العمل السيء والتقبل متعلقه العمل الصالح فان عمل العبد كله يرجع الى نوعين - 00:08:06

احدهما العمل الصالح والآخر العمل السيء فإذا دعا العبد ربه بالعفو فمرجوه في دعائه ان يعفو الله عن زله فيما اقترف من سيء العمل واذا دعا العبد ربه ان يتقبل فمرجوه - 00:08:37

ان يتقبل الله منه عمله الصالح والدعاء بالتقبيل هو الامثل الموافق دعاء الانبياء فان الانبياء لم يدعوا قط بقولهم ربنا اقبل منا وهو الدعاء بالقبول ولكن دعوا ربهم التقبيل فقالوا ربنا تقبل منا - 00:09:03

والالتقبيل اعلى من القبول فان التقبيل يجمع ثلاثة امور احدها صحة العمل وبراءة ذمة العبد من الطلب صحة العمل وبراءة ذمة العبد من الطلب وتانيها حصول الاجر على العمل حصول الاجر على العمل - 00:09:33

وثالثها محبة الله العامل ورضاه عنه محبة الله العامل ورضاه عنه فإذا دعا العبد ربه بقوله ربنا تقبل منا كان مطلوبه هو ادراك هذه الامور الثلاثة نعم - 00:10:02